مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية
ISSN: 2437 - 0363 EISSN 2602-6767
المجلد 12 / العدد: 01 (2026)، ص 831- 845

الجريمة في الإعلام الجزائري: مراجعة للأدب السابق وإشكالية غياب الخيانة الزوجية

Crime in Algerian Media: A Review of Literature and the Conspicuous Absence of Marital Infidelity

فلكات عائشة [1*]

[1] جامعة وهران2 محمد بن احمد (الجزائر)، felkat.aicha@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/02/07 تاريخ القبول: 2026/04/08 تاريخ النشر: 2026/06/05

ملخص:

من خلال الإعلام نطلع على الواقع الاجتماعي وما يُخفَى ويُهَمَش من ظواهر تحدث فعلا في المجتمع. من خلال بحث مكتبي استطلاعي لم نصل لدراسة أكاديمية موضوعها معالجة جريمة الخيانة الزوجية، لهذا ظهرت الحاجة لدراسة إشكال غيابها في البحوث الإعلامية رغم وفرتها في وسائل الإعلام، حيث نهدف في دراستنا سد الثغرة من خلال عرض دراسات في المجال والتعليق عليها، يليها عرض دراسة استكشافية لمحتوى الصحف المتعلق بالظاهرة المدروسة كعمل مكمل لفتح أفاق مستقبلية للبحث في الموضوع وللتعمق فيه أكثر. استنتجنا من خلال تحليل المحتوى الاستكشافي معالجة الصحف الجزائرية لطابوا الخيانة الزوجية من عدة مصادر، وفتحها للنقاش من عدة زوايا وبمساهمة العديد من الفاعلين وبمختلف الأطر، استثمرنا فيها لبداية مشروع علمي متعدد المراحل.

كلمات مفتاحية: جريمة، خيانة زوجية، مجتمع جزائري، إعلام، صحافة مكتوبة، دراسات سابقة.

Abstract:

This study addresses a gap in media research: the lack of academic analysis on how marital infidelity, a frequent media topic, is covered. Through a desk review and an exploratory content analysis of Algerian newspapers, we investigate this discrepancy. Our findings reveal that newspapers frame the issue from multiple perspectives and sources, opening it for public debate. This initial analysis has laid the foundation for a more comprehensive, multi-phase research project on the subject.

Keywords: Crime, Marital Infidelity, Algerian Society, Media, Print Press, Review of Literature.

* فلكات عائشة

1. مقدمة:

بالنظر للجريمة نجد لها أشكالا مختلفة ومستويات كذلك وتصنف في القوانين الوضعية حسب جسامتها ابتداء من المخالفة الجنحة والجناية وهي أعلى درجات الإجرام (حمدي، 2013، ص 15-16)، وبذلك الجرائم حسب نفس التشريعات تعتبر تجاوز للضوابط والقوانين والتعدي على الآخرين ولذلك خصصت لها عقوبات حسب جسامتها وضررها (عليان، 2016، ص 13-16). تعتبر الجريمة فعل مخالف للقانون وضار يصدر من شخص أو مجموعة أشخاص ضد شخص أو مجموعة أخرى وهي ظاهرة من ابرز الظواهر التي تعالج في مختلف والميادين.

إن الجريمة بوصفها السابق فعل ظاهر يستدعي تدخل عدة جهات من بينها المؤسسات الإعلامية وقنوات الاتصال المختلفة، احتلت هذه الأخيرة أهمية بالغة في الدراسات العلمية وفي مختلف التخصصات، ومن بينها العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن جهة أخرى للتغطية والمعالجة الإعلامية والصحفية دورا مهما في المجتمع من حيث تُسلِط الضوء على الظواهر الإجرامية؛ وتساهم في لفت النظر لوسائلها وكيفية اقترافها والحيل التي تخفى بها (عليان ،2016، ص 126-127)، ومن جهة أخرى لها دور في التقليل والحد منها (بقدور، 2021).

يعتبر الإعلام من الناحية اللغوية "إخبار أو اطلاع الآخرين"، ومن الناحية الاصطلاحية فيعني "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والحقائق والمعلومات الدقيقة التي تساعد في تكوين رأي عام تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة أو أزمة طارئة" (حمدي، 2013، ص 20-21)، ويعني أساسا المعلومات والمعطيات والأخبار، ويعبر عن شيء ثابت (محتوى، حالة، وضعية) (ديليو، 2010، ص 24).

أما في علاقة الإعلام بالجريمة فيعني إيصال المعلومات من خلال التطرق للجرائم والانحرافات وتحليل المواضيع من زوايا مختلفة وبمشاركة عدة أطراف من الخبراء

والمختصين في مختلف الجهات، إضافة الى اطلاع الجمهور بكل ما هو جديد من تشريعات وقوانين مشروحة ورؤى تحليلية كذلك.

اهتمت الدراسة الحالية ببحوث تناولت مواضيعها أخبار ووقائع عالجت موضوع الجريمة داخل الوطن وفي المجتمع الجزائري حصرا، حيث تصنف ضمن الدراسات التي تتعلق بالإعلام والصحافة المحلية باعتبارها شكل يصدر في مجال جغرافي محدد النطاق ويتناول بالدرجة الأولى الأخبار المحلية، وبذلك تلبي اهتمامات وحاجات سكان هذا المجال الجغرافي الذي تصدر فيه (بلحوسين، 2019).

أما الخيانة الزوجية اصطلاحا من الناحية الشرعية هي كل علاقة تقوم بين أحد الزوجين وطرف ثالث بلغت حد الزنا أم لم تبلغ (بيومي، 1991) ، وفي القانون الوضعي لا وجود لمصطلح الخيانة الزوجية وإنما الفعل المجرم يتم بواقعة الزنا أي القيام بالعلاقة الجنسية الكاملة (الأمر رقم 66-156، قانون العقوبات، 1966).

بهدف القيام بدراسة حول الخيانة الزوجية في شقها الاستطلاعي وككل بحث ننطلق من مراجعة الأدب السابق والدراسة الاستكشافية، وخلال التنقيب عن مصادر مختلفة موضوعها الخيانة الزوجية في وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة عبر محرك البحث (google) والباحث العلمي (google scholar)، والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية (asjp) ما تم الحصول عليه والوصول له من دراسات منشورة حسب علم الباحثة ليس له علاقة مباشرة بموضوع جريمة الخيانة الزوجية في الصحافة والإعلام العربي والجزائري خاصة، ولكن طُرحت تساؤلات ورسمت أهداف في دراسات سابقة تقترب من هذا الموضوع، رغم وجود هذا النوع من الجرائم فعلا في المجتمع وسلط عليها الضوء الإعلام والصحافة كظاهرة اجتماعية للمعالجة وبذلك أتت فكرة إنجاز هذه الورقة البحثية.

بالنظر للدراسات السابقة بدا واضحا الاهتمام المتزايد بالجريمة في الإعلام، وبمراجعة الأدب السابق العربي والمحلي ظهر جليا التركيز على أنماط معينة من الجريمة، في

حين اكتشفنا على حد علم الباحثة غياب وتهميش لجريمة الخيانة الزوجية كموضوع مطروح للدراسة والتحليل العلمي، وبناء على ذلك تطرح الدراسة الحالية إشكالية حضور أو غياب الخيانة الزوجية في الأدبيات العلمية الوطنية التي اهتمت بدراسة الجريمة في الإعلام، ويندرج هذا المقال ضمن الدراسة السوسيولوجية التي اعتمدت على دراسات في تخصص الإعلام من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى للكشف عن الجريمة في مجال الأسرة وليس كتحليل إعلامي متخصص.

2. تساؤلات الدراسة:

لانجاز الدراسة الحالية في جزئها الأول قمنا بطرح سؤال للانطلاق هل استفاد الباحثين مما ينشر حول الجريمة في الصحافة والإعلام، وهل يمكننا نحن كذلك الاستفادة من بحوثهم التي أثرت المكتبة عامة لما تحتويه من أدب سابق حول مواضيع الجريمة، وما هو موقع جريمة الخيانة الزوجية في هذه الدراسات؟

3. الهدف من الدراسة:

نهدف من خلال هذه المراجعة الوصفية المنظمة للدراسات السابقة الكشف عن غياب معالجة ظاهرة الخيانة الزوجية ضمن الدراسات التي اهتمت بالجريمة في الإعلام الجزائري، ومحاولة سد تلك الثغرة بمعالجتها استكشافيا.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة سنقوم في الأجزاء الموالية بعرض جانبين من الدراسة، الأول خاص بالدراسات السابقة التي نشرت حول الجريمة على مستوى الوطن، والثاني خصصناه لعرض نتائج بحث استكشافي لمحتوى الصحف الوطنية كجزء مكمل للدراسات السابقة حيث يسد الثغرة العلمية ويفتح أفاق بحوث مستقبلية ضمن الدراسات الأكاديمية.

4. عرض الدراسات السابقة:

من خلال البحث المتقدم عن مصادر أكاديمية ترتبط بموضوع الدراسة تم الوصول الى دراسات علمية أكاديمية وبحوث جامعية، وبذلك سنعرض كل الدراسات السابقة المتحصل عليها كرونولوجيا من الأقدم الى الأحدث كالأتي:

نستهل العرض بدراسة (نقاز، 2009) تناولت موضوع الجريمة والانحراف من زاوية الإعلام المكتوب دراسة تحليلية واستخدمت أداة تحليل المحتوى، تمثل مجتمع البحث في جريدة الخبر، واختار الباحث منها ست (06) أعداد متتالية في الفترة الممتدة مابين 02 ماي و08 ماي 2005 سحبت منها المقالات التي تطرقت للجريمة كعينة ممثلة، خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ارتفاع كل الجرائم المرتبطة بالجانب الاقتصادي المتأزم منها السطو الاحتيال والنصب وما شابهها.

وتناولت دراسة (مجاني و بن احمد، 2013) بعنوان دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في محاربة ظاهرة الإرهاب، حيث تم تحليل محتوى مقالات شكلا ومضمونا والتي تناولت قضية الإرهاب بصفة خاصة، تكونت عينة البحث من ثلاث (03) جرائد يومية وهي الخبر، الشروق، النهار وتم اختيار عشر أعداد لكل جريدة بشكل قصدي. خلصت الدراسة الى تطرق الصحف المكتوبة الجزائرية لقضية الإرهاب على أنها فعل إجرامي وكل من يقوم به خائن، وخصصت له ما يتاح من وسائل لنبذه ومكافحته في المجتمع الجزائري.

في دراسة (رقيق، 2015) سلط الباحث الضوء على طريقة معالجة مختلف أشكال الجريمة في جريدة النهار الجديد، حيث حلل مضمون أعداد من الجريدة وبشكل خاص شهر رمضان الذي حل ما بين 29 جوان الى 28 جويلية من سنة 2014، اختار الباحث هذه العينة بشكل قصدي ولأسباب أخلاقية، دينية واجتماعية. خلصت الدراسة الى أن الجريدة نشرت مختلف أنواع الجرائم، وبالرغم من أنها جريدة خاصة وتهتم بمجالات عديدة إلا أنها أعطت

حيزا كبيرا لأخبار الجريمة؛ وبالنظر الى حرمانية وخصوصية الشهر الذي أجريت فيه الدراسة توصلت الى أن الجريمة ترتكب بغض النظر عن ذلك.

أما دراسة (مجاني، 2015) هدفت الى معرفة الأهمية التي توليها الصحافة المكتوبة في معالجة أخبار الجريمة والبحث عن قدرة الصحافة في مواجهة خطر الجريمة، وانطلاقا من تساؤلات حول ما مدى مساهمة الصحافة في مكافحة الجريمة، وكيف عالجت الصحافة مواضيع الجريمة، اعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى وتكون مجتمع البحث في أعداد جريدة النصر الجزائرية على امتداد سنة 2004، واختار 12 عدد كعينة عشوائية منتظمة. توصلت الدراسة الى أن الصحافة المكتوبة لا تولي اهتماما كبير لأخبار الجريمة مقارنة مع خطورة الظاهرة، وموقفها سلبيا تجاه الجريمة رغم حضورها بحيث كانت تغطية مواضيع الجريمة سطحيا نوعا ما.

وفي دراسة (بوشيخ، 2016) هدفت الباحثة الى معرفة مدى اهتمام الصحف الوطنية بموضوع اختطاف الأطفال باعتبارها قضية اجتماعية وأمنية، وإدراك مدى مساهمة الصحافة الوطنية في طرح الموضوع للنقاش لاسيما التوعية واقتراح الحلول المناسبة، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثل مجتمع البحث في كافة أعداد جريدتي "الشروق اليومي والنهار الجديد" من خلال أرشيفهما عبر موقعهما الالكتروني واستخدمت أسلوب تحليل مضمون لعينة قصدية حيث عاينت الباحثة 107 عددا من الجريدتين خلال شهري فيفري ومارس 2013. كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مضطرد في نشر أخبار الاختطاف حيث كان هنالك اهتماما كبيرا بمتابعة حوادث الاختطاف عبر مختلف أنحاء البلاد، وأفردت الصحافة حيزا معتبرا لنشر هذا النوع من الأخبار، إضافة الى مساهمة الصحف الوطنية في تسليط الضوء على جريمة اختطاف الأطفال ولفتت انتباه المسئولين في البلد الى خطورة ما يحدث ضد الصغار، وساهمت كذلك في إثارة نقاش وطني عام حول تغير المجتمع الجزائري وتأثره بمظاهر العولمة والانفتاح على العالم، وتغير الرؤى والمبادئ الأخلاقية وانتشار الأمراض النفسية والاجتماعية وسط فئات متعددة من المجتمع.

أما (العيدي، 2017-2018) أعدت الباحثة دراسة وصفية تحليلية لجريدة النهار وبصفة خاصة الأعداد التي تحمل أخبار وموضوعات القتل داخل الأسرة الجزائرية، حيث حاولت الإجابة عن تساؤل يتمحور حول كيفية معالجة جريدة النهار الجديد اليومية قضايا القتل داخل الأسرة الجزائرية، استخدمت المنهج المسحي وتحليل المضمون كأداة حيث تمثل مجتمع بحث الدراسة يومية النهار الجديد ، أما العينة فقدرت ب 15 عدد خلال الفترة الممتدة ما بين نوفمبر 2016 الى غاية أفريل 2017. كشفت الدراسة أن الجريدة عمدت على طرح أسباب ودوافع القتل وتصدر الترتيب الخلافات الزوجية، ولم تتقيد بذكر نوع معين من أساليب القتل في حين اعتبرت القتل العمدي المقصود والمفتعل أكثر الدوافع للقتل داخل الأسرة.

دراسة (صاحبي و براهمي، 2017- 2018) حول المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية، طرح الإشكال الذي تمحور حول كيفية معالجة جريدة النهار الجديد للجريمة في الجزائر دراسة وصفية واستخدمت المنهج المسحي والأدوات الملاحظة وتحليل محتوى 12 عدد كعينة عشوائية منتظمة اختيرت عن طريق الأسبوع الصناعي ابتداء من 02 نوفمبر 2017 الى غاية 31 جانفي من 2018. من نتائج الدراسة تطرقت الجريدة الى كافة أنواع الجرائم من بين الجرائم المشار لها المتعلقة بالأسرة حيث ظهرت جريمة الزنا والخيانة الزوجية، إضافة الى ظاهرة الطلاق إلا أنها ظهرت في أخر الترتيب، وركزت في فئة الجرائم ضد الأشخاص على جريمة العنف والقتل.

وتمحورت دراسة (لزهاري و سيد رحو، 2018)حول قضايا الطابوهات في برنامج ما وراء الجدران الذي بث على قناة النهار الجزائرية الخاصة، حيث هدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة قضايا الطابوهات المطروحة في البرنامج. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، واستهدفت مجتمع متاح متمثل في 20 حلقة من البرنامج بثت في سنة 2017 وِاطَّلَعَ عليها الباحثان عن طريق فيديوهات على اليوتوب، واختارا منها عينة متكونة من 10

فيديوهات بطريقة عمدية. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أهم قضايا الطابوهات تمثلت في الخيانة الزوجية والعلاقات غير الشرعية، وان البرنامج يتخذ من هذه المواضيع مادة لجذب الجمهور.

وفي دراسة (علمي، 2018-2019) هدفت الباحثة الى رصد مدى تناول صحيفة الدراسة الجريمة معالجة تحليلية وميدانية لمواد الجريمة في الصحف الجزائرية الخاصة والناطقة باللغة العربية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي والتحليلي لعينة من المضامين حيث قامت بتحليل محتوى الجريمة المنشورة بجريدة "الشروق اليومي " الجزائرية طيلة سنة 2016. أظهرت نتائج تحليل المضمون ارتفاع نسبة مادة الجريمة المنشورة في صفحات الجريدة واهتمام الصحيفة بهذه المادة حيث احتلت الصدارة جرائم القتل ومحاولة القتل والانتحار والاختطاف.

انطلقت (سعيدي و زيبوش، 2020- 2021) من إشكالية تمحورت حول كيفية معالجة قناة الشروق tv الجزائرية لظاهرة القتل من خلال برنامج لغز الجريمة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الملاحظة وتحليل مضمون 08 أعداد من برنامج لغز الجريمة في الفترة الممتدة ما بين 12 جانفي 2020 الى غاية 26 جانفي 2021. كشفت الدراسة أن البرنامج عمد على طرح الأسباب والدوافع وراء جرائم القتل ويعتبر القتل العمدي الدافع رقم واحد، ومن بين الدوافع الخلافات الزوجية لكنها جاءت كأخر سبب من أسباب القتل في الترتيب.

أما (بختاوي و بوحازم، 2021- 2022) هدفت دراستهما التعرف على المعالجة الصحفية لظاهرة الجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، حيث طرحت تساؤل رئيسي مفاده كيفية معالجة جريدة الشروق اليومية ظاهرة الجريمة غير المنظمة من حيث الشكل والمضمون، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت كأدوات الملاحظة وتحليل محتوى بيانات جمعت من عينة عشوائية قوامها 12 عدد من الجريدة نشرت في سنة

2021. خلصت الدراسة الى أن معالجة جريدة الشروق اليومي لقضايا الجريمة غير المنظمة لا تعتبر من أولويات الصحيفة بحيث تناولتها بشكل نسبي متفاوت.

أما (عزوزي، 2021- 2022) هدفت دراسته الكشف عن طبيعة معالجة صحيفة الخبر لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر، حيث استخدم منهج المسح بالعينة وأداة تحليل مضمون عينة مشكلة من 12 عددا اختيرت بأسلوب الدورة خلال سنة 2019. كشفت الدراسة اهتمام جريدة الخبر بقضايا الفساد اهتماما كبيرا حيث تجاوزت أخبار الفساد نسبة 54% وأظهرت الجريدة قرابة 92 % من هذه القضايا انحرافات مالية.

وانطلقت (بوذان و حمار، 2022) من تساؤل حول كيفية تناول الصحف الالكترونية ظاهرة السحر والشعوذة وعلاقتها بالجريمة في المجتمع الجزائري، وما الدور الذي تلعبه في التوعية والحد منها، حيث استخدمت الدراسة مسح شامل لجميع الصحف الالكترونية الجزائرية التي تناولت موضوع السحر والشعوذة لسنة 2017 حسب ظهورها في موقع جزاريس. توصلت الباحثتان الى نتيجة مفادها انتشار السحر والشعوذة في الأوساط والفئات الاجتماعية وفي كل المراحل العمرية، وبروز نوع جديد ظهر مع تطور وسائل والتكنولوجيات الحديثة.

وفي دراسة (محيوز و دهماني، 2022) هدفت الدراسة تسليط الضوء على الصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام الجزائرية الخاصة عن جرائم قتل الأزواج لزوجاتهم في الجزائر في الفترة الممتدة مابين سنة 2014 الى غاية سنة 2020، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمعالجة الإحصائية، حددت الباحثتان قنوات (النهار والبلاد والشروق) اختارتها بشكل قصدي لاهتمامها الكبير بقضايا الجريمة، أما عينة البحث تكونت من 16 قضية راحت ضحيتها زوجات على يد أزواجهم وكان الاختيار على أساس التناول الإعلامي الواسع والتركيز على تفاصيلها. تم التوصل في هذه الدراسة لعدة نتائج منها أهم أساب جرائم القتل تعود بالدرجة الأولى الى قلة الاحترام بين الزوجين وبالدرجة الثانية الخيانة الزوجية.

5. التعليق:

لاحظنا من خلال العرض السابق للدراسات المرتبة زمنيا الاهتمام بالأساس على الصحافة المكتوبة باعتبارها الوسيط الإعلامي الأكثر تناولًا لقضايا الجريمة، في المقابل لوحظ حضور محدود للدراسات التي تناولت القنوات التلفزيونية ما يعكس توجّهًا عامًا في الأدبيات الإعلامية المحلية؛ بالنظر لتوجّه العام في الأدبيات الذي انصبت غالبيته على الصحافة المكتوبة ظهر اهتمامنا في الدراسة الاستكشافية على هذا الوسيط الإعلامي وتم التركيز في هذا المقال على تحليل الإنتاج العلمي المتعلق به.

من جهة أخرى شملت الدراسات المعروضة أبحاثًا تناولت الجريمة في مجتمعات وزوايا مختلفة، وعلى الرغم من تنوع موضوعاتها واختلاف مجتمعات وعينات البحث والأدوات المعتمدة اشترك اغلبها في التركيز على الجريمة بمفهومها العام أو على أنماط مختلفة تقليدية وحديثة بعيدة عن الوسط الزوجي، مع غياب واضح لتناول الخيانة الزوجية كمتغير أساسي سواء كجريمة أو كظاهرة مرتبطة بالتقنيات الحديثة.

في نفس الوقت اقتربت كثيرا دراسة (لزهاري و سيد رحو، 2018) ودراسة (محيوز و دهماني، 2022) من موضوع الخيانة الزوجية كمؤشر ظهر من خلال نتائج الدراسة التطبيقية، أما دراسة (بوشيخ، 2016) و دراسة (صاحبي و براهمي، 2017-2018) ودراسة (سعيدي و زيبوش، 2020- 2021) تطرقت بشكل جزئي للموضوع وأشارت الى الجريمة في المجال الأسري وبين الأزواج بشكل خاص وظهر كذلك من خلالها متغير الخيانة الزوجية ولكن من بعيد. وتؤكد هذه النتائج في مجملها وجود فجوة بين واقع المعالجة الإعلامية وغياب الاهتمام الأكاديمي بهذه الظاهرة وهو ما يبرر التوجه نحو دراستها علميًا، ما شجعنا على سد الثغرة العلمية في إطار انجاز بحث علمي متعدد المراحل والقيام بدراسة استكشافية لمحتوى جرائد وطنية جزائرية *، وتجدر الإشارة إلا تضمين بعض الدراسات الحديثة في العرض السابق والتي كانت لاحقة زمنيا لإطار الدراسة الحالية وذلك لأهميتها العلمية، غير أنها لم

تتناول الخيانة الزوجية كموضوع أساسي للبحث هذا ما لا يمس بريادة الدراسة الحالية في الكشف عن هذه الإشكالية.

6 - البحث الاستكشافي:

انطلقت الدراسة بهدف التعرف واستكشاف طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهاتها في معالجة جريمة الخيانة الزوجية من خلال الصحافة الجزائرية المحلية، حيث تم طرح التساؤلات التالية:

- هل جريمة الخيانة الزوجية موضوع مطروح للمعالجة الصحفية داخل الوطن؟
- إذا طرحت مواضيع الخيانة الزوجية كيف تمت معالجتها كظاهرة اجتماعية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى الاستكشافي، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المحتوى تضمنت فئات المضمون وكفئة فرعية اختيرت فئة الموضوع كوحدة للتحليل. تكون مجتمع البحث من كل المقالات المنشورة في الصحف الوطنية الجزائرية المنشورة عبر مواقع الانترنت تم الاطلاع عليها بالتحديد عبر موقع جزائر برس (Djazairess) **، حيث تكونت عينة البحث من (09) مقالات منشورة في الصحافة الجزائرية اختيرت عن طريق معاينة قصدية تناولت موضوع الخيانة الزوجية مرتبطة بالتقنيات الحديثة أما العينة الزمنية فتحددت ما بين سنتي 2008 إلى 2018 أي مدة عشر سنوات بمعدل مقال من كل سنة مع عدم حيازة أي مقال منشور سنة 2009.

خلصت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها ظاهرة الخيانة الزوجية موضوع وقضية مطروحة للمعالجة في الصحافة الجزائرية وتم تصنيفها لعدة مواضيع منها الواقعية وعبر التقنيات والاثنين معا، كما كشف تحليل المضمون الاستكشافي عن عدة اطر وتمثلت في الإطار: القانوني والاجتماعي، النفسي، الديني، الأخلاقي. واعتمدت على مصادر مختلفة لتحليل الظاهرة تكونت عموما من رجالات القانون، مختصين نفسانيين، مختصين

اجتماعين ورجال الدين، وظهر العديد من الأطراف في القضايا المعروضة منهم الضحايا والفاعلين من الرجال والنساء.

في الأخير استكشفنا من خلال المحتوى أنواع الخيانة منها الواقعية والافتراضية والاثنين معا. أما أشكالها ظهرت العاطفية والجنسية والاثنين معا. أما أثار الخيانة الزوجية فانقسمت الى خمس فئات وهي: النفسية، الزوجية، القانونية، الاجتماعية، والآثار ذات طابع إجرامي وانحرافي.

اقتربت دراستنا من الموضوع حيث أتاح تحليل مضمون مقالات الصحفية عينة البحث الاستكشافي فهما أعمق للخيانة الزوجية بوصفها قضية اجتماعية حاضرة في الخطاب الإعلامي. ورغم كونها مصدر ثانوي إلا أنها ساهمت في دعم بحثنا السوسيولوجي المتخصص في الإجرام حيث كشفت لنا عن إشكالية غير مدروسة تستدعي إعادة النظر بالبحث والتعمق أكثر.

7. خاتمة:

بعد طرح التساؤل الذي تمحور حول الخيانة الزوجية كموضوع للدراسة من خلال المعالجة الإعلامية في البحوث والدراسات الأكاديمية، نخلص في النهاية إلى أن الدراسات الأكاديمية لم يكن ضمن نطاق اهتمامها موضوع الخيانة الزوجية كجريمة رغم خطورة الظاهرة ومسلط الضوء عليها في وسائل الإعلام المختلفة، ولا ندعي في هذا المقال الإلمام بموضوع معالجة جريمة الخيانة الزوجية كدراسة أكاديمية من خلال تحليل محتوى وسائل الإعلام المختلفة، وإنما هي بادرة للتعمق بالتحليل والتفسير أكثر في هذا الموضوع الحساس، والذي يعتبر كذلك ظاهرة وطابوا اجتماعي يستدعي الالتفات لما للظاهرة كجريمة من خطورة وتأثير على الفرد والمجتمع ككل ولما تنشره من سموم في أوساطه.

8. الهوامش:

* لمعلومات وتفاصل أكثر قمنا بإنجاز دراسة تطبيقية موسعة كمرحلة استكشافية حول ظاهرة الخيانة الزوجية في المجتمع الجزائري من خلال تحليل محتوى مقالات منشورة في الصحف الجزائرية، عبارة عن دراسة استطلاعية لبحث ميداني في إطار التحضير لشهادة دكتوراه علوم الموسومة بالخيانة الزوجية والتقنيات الحديثة.

** **جزايرس** موقع جزائري يجمع المقالات والأخبار من مختلف الصحف الجزائرية، يتم فرزها وتصنيفها وإعادة إتاحتها وتدخل ضمن أرشيف الموقع، إضافة الى توفير روابط المقالات في صحفها الالكترونية الأصلية للاطلاع المباشر على المصدر.

9. قائمة المراجع:

1. اسماء العيدي. (2017-2018). **المعالجة الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة الجزائرية :تحليل مضمون جريدة.** جامعة محمد بوضياف - المسيلة، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر.
2. الأمر رقم 66-156. (المؤرخ في 8 يونيو, 1966 قانون العقوبات). المتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم بعدة قوانين. الجزائر.
3. اميرة سعيدي، و ليلة زيبوش. (2020- 2021). **المعالجة الإعلامية لظاهرة جرائم القتل في البرامج التلفزيونية: دراسة وصفية تحليلية،.** *مذكرة ماستر في تخصص سمعي بصري* . جامعة مولود معمري تيزي وزو، فرع الاعلام والاتصال، الجزائر.
4. أميرة صاحبي، و لطيفة براهمي. (2017-2018). **المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية.** *مذكرة ماستر في تخصص صحافة مكتوبة وإعلام الكتروني* . جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، قسم العلوم الانسانية، الجزائر.
5. امينة بختاوي، و امينة بوحازم. (2021- 2022). **المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية.** *مذكرة ماستر تخصص صحافة مطبوعة* . جامعة صالح بو بنيدر قسنطينة 2، شعبة علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر .

6. باديس مجاني، و الطاهر بن احمد. (2013). دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في محاربة ظاهرة الإرهاب. *مجلة العلوم الادجتماعية و الانسانية ، 6* (2)، 325- 340.

7. بسام محمد أبو عليان. (2016). *الانحراف الاجتماعي والجريمة، ط3، 2016،* (الإصدار 3). منشورة: نسخة الكترونية .

8. بهاء الدين حمدي. (2013). *الإعلام الجنائي وأثاره في الحد من الجريمة ومحاربة الفساد وتطوير القطاع العام والتوزيع، ط1 ، 2013، الأردن، ص 15-16.* (الإصدار 1). الاردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

9. حسينة بوشيخ. (2016). المعالجة الصحفية لظاهرة اختطاف الأطفال في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية: جريدتي النهار الجديد والشروق اليومي أنموذجا. *دفاتر المتوسط ، 3* (2)، 129- 176.

10. حمدي بهاء الدين. (بلا تاريخ).

11. خليل محمد محمد بيومي. (1991). دوافع الخيانة الزوجية: دراسة تشخيصية. (جامعة طنطا، المحرر) *مجلة كلية التربية* (12)، 1- 157.

12. رقيق عبد الكريم. (2015). ،دور الصحافة المكتوبة في مجابهة أشكال الجريمة في المجتمع الجزائري. *المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية ، 7* (1)، 277-292.

13. سالمي لزهاري، و محمد ناصر الدين سيد رحو. (قسم علوم الإعلام والاتصال, 2018). المعالجة الإعلامية للطابوهات في قناة النهار الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية. *مذكرة ماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة* . جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

14. عادل عزوزي. (2021- 2022). معالجة صحيفة الخبر لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر: دراسة تحليلية لعينة من الأعداد. *أطروحة دكتوراه في الصحافة المطبوعة والالكترونية* . جامعة باتنة 1، قسم العلوم الانسانية ، الجزائر .

15. عز الدين بقدور. (2021). الجريمة الإعلامية في الصحافة المكتوبة بالجزائر. *مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، 7* (1)، 316- 334.

16. علمي نجاة. (2018-2019). المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية وميدانية. *أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال* . جامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم العلوم الانسانية ، الجزائر .

17. فضيل ديليو. (2010). *التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال....* (الإصدار 1). الجزائر: دار الفايز للطباعة والنشر والتوزيع.

18. كريمة محيوز، و سمية دهماني. (2022). قضايا جرائم قتل الأزواج لزوجاتهم من خلال الفضائيات الجزائرية الخاصة: دراسة وصفية تحليلة. *مجلة المعيار ، 26* (3)، 629- 638.

19. كوثر بوذان، و سامية حمار. (2022). بودان كوثر، حمار سامية، جريمة السحر والشعوذة في الصحف الالكترونية: موقع جزاريس أنموذجا،. *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، 6* (4)، 98- 111.

20. مجاني باديس. (2015). ،المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة. *مجلة الحضارة الإسلامية ، 16* (27)، 659- 678.

21. نصيرة بلحوسين. (2019). نحو محاولة لتحديد مفهوم الصحافة المحلية. *مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، 5* (01)، 577- 597.

22. نقاز سيدي احمد. (2009). الجريمة من خلال الصحافة المكتوبة داخل المجتمع الجزائري. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، 2* (2)، 106-122.